

يبيع الحوزة الكبرى  
ويعطى الحق والذم  
ويُفنى أمة تحيى  
ويعشى بين قتلاه  
بربع أو ببستان  
ة والفتيا بأثمان  
يه وهو الزائل الفانى  
رفيع الذكر والشان

\*\*\*

ولم أحمد من الضيـ  
تولانى بإبداع  
وغطى كل جدرانى  
وأوحى الحسن واستو  
فحيناً حسن مكسو  
بريشا فى سماء الف  
وفتانا على الحا  
كما تفتنك الزهـ  
فان ضيفا مثل فنان  
من الفن وإتقان  
بمنظور ومزدان  
حاه من جنات رضوان  
وحينا حسن عريان  
ن من عبث وأدران  
لين لكن أى فتان  
رة فى أعطاف أغصان

\*\*\*

جموع لست أحصيها  
ومثلي كل جاراتى  
عرفت الناس أشتاتا  
فلم أعرف أعداء  
إذا ما اختلفوا فى  
فهم فى الموت أشباه  
وما منهم فتى إلا  
مساكين فلا تحفل  
ولو دونت ديوانى  
ومثلى كل جيرانى  
بلا عد وحسبان  
هُم أم جمع أقران ؟  
سيمة تبدو وشغلان  
وفى سقم وأشجان  
بكى حيناً وأبكانى  
من الناس بإنسان